دراسة تحليلية
للاوضاع السياسية والدينية والاجتماعية لبلاد الاغريق
وأثرها في انطلاقة الالعاب الاولمبية القديمة

دراسة وثائقية

أعدادالباحث
م.د. محمد ناجي شاكر ابو غنيم
رئيس قسم التربية الرياضية
كلية التربية للبنات/جامعة الكوفة

المقدمة وأهمية البحث

تشكل دراسة التاريخ أحد أهم اوجة تطور الحضارات بكل ما تحتوية هذة الحضارات من نشأة وتطور وازدهار وماسي وكوارث لتعكس للمجتمعات الحديثة بعض الاصول والثقافات السائدة في حقب زمنية مختلفة .

لذا فان تاريخ الأمم يشكل مرآة لإرثها العلمي والاجتماعي والسياسي والعسكري وغيرة من شؤون الحياة فيها وعند دراسة التاريخ الإغريقي فان كثير من الدراسات تناولت هذا التاريخ بشيء من الإسهاب ، وبالتالي أعطت صور واضحة لميراث هذا الشعب تم الاستفادة منها كلا حسب حاجتة.

ولكن الباحث يجد ان من مميزات هذا التاريخ التي تستحق الوقوف عندها ودراستها هوا لتاريخ الرياضي للإغريق من خلال نشأة الألعاب الاولمبية القديمة وتطورها في هذا المجتمع ، أذ ساهمت هذة الألعاب في اضافة صورة أخرى لحياة المجتمع الاغريقي على أختلاف تفاصيلة.

لذا فان أهمية البحث تكمن في محاولة الباحث دراسة الاوضاع السياسية والدينية والاجتماعية التي كانت في بلاد الإغريق والتي ساعدت في نشوء الالعاب الاولمبية وبالتالي الدور الذي لعبتة هذة الألعاب وما شكلتة في مجمل الحياة الخاصة والعامة للمواطن الاغريقي .

لذلك قسم الباحث بحثة الىاربع مباحث درس المبحث الاول منة الوضع السياسي لبلاد الاغريق فيما درس المبحث الثاني الوضع الديني والمبحث الثالث تناول الوضع

الاجتماعي لبلاد الاغريق ، أما المبحث الرابع فتناول أنطلاقة الالعاب الاولمبية القديمة وماهيتها لدى الاغريق

المبحث الاول : الوضع السياسي في بلاد الاغريق

أن مصطلح بلاد الإغريق هو مصطلح يضم في طياته العديد من الدويلات والمستعمرات التي كانت قائمة في ارض اليونان القديم ، اذ هاجرت العديد من القبائل من شمال أوربا الى جنوبها متبعة الانهار والسهول ووصل البعض منها الى جزيرة كريت واسيا الصغرى فضلا عن بلاد اليونان .

والإغريق عدة قبائل اختلفت فترات نزوحهم إلى ارض اليونان والى الجزر الايجية ومن هذة القبائل هم الدوريون الذين سكنوا في الجنوب والايليون الذين اتخذوا من الشمال مقرا لهم والايونيون في الوسط (١)

وكونت هذة القبائل العديد من الممالك الصغيرة والدويلات والمستعمرات من خلال سعيها للتوسع على حساب السكان الاصليين اوعلى حساب بعض الممالك الاخرى مما حدى بهم الى اتخاذ سياسة التوسع والاستعمار باستعمال القوة العسكرية وبذلك كان الاتجاة السياسى العام يهدف الى اعداد المواطنين في القبيلة او الدويلة أعدادا بدنيا يخدم الاتجاة العسكري التوسعي الموجود اوالدفاع عن ماهو موجود من ارض او ممتلكات ، ومن هنا يجد الباحث ان هناك نوعا من الفكر العسكري الذي فرض نفسة على اختلاف الفترات الزمنية قائما على القوة للمواطنين والصبر والتحمل اثناء المعارك والسرعة في الانقضاض على الأهداف

لذلك وجد هناك الأشخاص المتميزون أي الأبطال في أدائهم وهذاالاداء ناتج عن البنية الجسمية المميزة وبذلك ولدت هذة السياسات التوسعية والدفاعية للممالك والقبائل ظرفا حتم إيجاد المدربين والقائمين على التدريب لتحقيق هذة السياسات .

ويمكن اثبات ذلك عن طريق دراسة تاريخ كل من دولتي سبارطة واثينا العظيمتين والسياسات التي أوجدها الحكام في هاتين الدولتين ،فنجد في اسبارطة وعلى سبيل المثال والاختصاروهم (من الأصل الدوروياني قد سكنوا في بيئة تتطلب منهم السيطرة والكفاح مستندين على القوة الجسدية والقدرة علىالتحمل وهو ماميز هذة القبائل لذا أطلق عليهم الإسبارطيون وتعني هذة الكلمة القوة والجلد) (٢) وساعدتهم هذة البنية على البقاء والتوسع فالحكام أوجدوا سياسة داخلية صارمة تعتمد على اعداد الفرد منذالطفولة في برامج اعداد شاملة تعتمد على العامل البدني ،فيخضع الطفل للفص من قبل أستشارين في الدولة لبيان قدراتة البدنية ومن ثم ينتضم في برنامج تدريبي مختلف الفترات وحسب مراحل نموه العمري وصولا الىسن الخمسين من العمر وحتى بعد ذلك العمر ينصرف لشؤون التدريب للاجيال الاخرى .

وهذة السياسة شملت النساء بالتدريب وفرضت عليهن بعض الواجبات فضلا عن الواجبات المنزلية الاعتيادية وذلك للاعتقاد أن المراة التي تمتلك صحة قوية وجسما قويا يمكن ان تكون لديها القدرة على أنجاب اطفال اصحاء واقوياء (٣) وكذلك كانت

الام تكلف برعاية وتنشئة ابنائها وتدريبهم على بعض العادات منذ العام الاول وصولا الى العام السابع للفتاة والسادس للفتى بعدذلك تتولى الدولة رعايتهم في البرامج المركزية (٤) وبذلك فرضت الدولة ايدلوجية قيام المراه بالمساعدة في بعض الواجبات القتالية عند مواجهة بعض الاخطار الخارجية مع الرجل .(٥)

أما في أثينا فان السياسة لم تختلف كثيرا في بداية العصر الاثيني الاول عما هي في اسبارطة فنجد اهتمام الدولة بالجيش وحماية البلد وكثرة طبقة العبيد فيها وهذة الكثرة للعبيد ولدت نوعا من سعة الوقت للمواطن الاثيني الذي استثمرها في اداء بعض الالعاب ومزاولة التدريبات الجسدية وكذلك اوجدت السياسة العامة للبلد أهتماما واسعا بشؤون التعليم والمسسات الثقافية مماساعد على تميز الاثينين من الاسبارطين بنوع من الديمقراطية في ادارة الموسسات العامة للدولة من قبل طبقة النبلاء واوجدت المدارس فيما بعد النظامية التي اخذت في برامجها الاهتمام بالجانب الرياضي والموسيقى ولهذا تميز المواطن الاثيني بالقدرات البدنية والعقلية والجمالية والمعنوية .(٦)،(٧) ،(٨) .

لقد أظهرت سياسة الدولة في إعداد المواطنين منذ الصغر اسلوبا مغايرا نوعا ما للاسلوب الإسبارطي أذ تركت مسالة بقاء او عدم بقاء الطفل للعائلة وان تكون المرحلة الأولى في حياتة وصولا الى السابعة من العمر خاضعة لسيطرة العائلة وحياتها ثم تاخذ الدولة على عاتقها مسائل اعداد الطفل في الدارس الخاصة وفق اولويات واضحة تهتم بالمثل و القيم للمجتمع الاثيني . (٩) .وفي ضوء هذة السياسات المتقاربة والمتباينة في بعض الجوانب بقيت الالعاب الرياضية هي الميزة في كلتا الحالتين ، فنجد الملك والنبلاء يتسابقون في بعض الالعاب (١٠) ، ويتوج البعض باغصان الغار والزيتون عند الفوز مما خلق جوا من التنافس في محاولة للتميز والشهرة والظهور بالمظهر الحسن والجسد المميز بين الاخرين .(١١)

هذا مع الاحتفاظ بالقدرات البدنية للجميع للدفاع عن الوطن والمشاركة في الحروب بعد تعلم ألوان الاداء العسكري بالتبارز ورمي الرماح والسهام وغيرها من وسائل الحرب أنذاك وكذلك تمارين المصارعة التي كانت من المقدسات والتي تساعد المقاتل في الاشتباكات الجسدية اثناء الحروب .(١٢) ، ومن خلال الالعاب وبهدف التقارب السياسي بين الدولتين وايضا بين الممالك الاخرى اقيمت بعض المسابقات المشتركة وحضرها جمهور غفير وساعدت هذة المسابقات على توافر حالة من الشعور الوطني فتميزت بالإبداع وكانت تقام في فترات زمنية معينة وحسب ما تعيشة الحالة السياسية من سلم او حرب فان الالعاب كانت تقام في تلك الفترات بعد أيقاف الحروب وفق الهدنة المقدسة (١٣)

وتذكر المصادر التاريخية في هذا السياق ان في عام (٨٨٤ ق.م) قام احد ملوك أثينا بالذهاب الىملك اسبارطة طالبا السلام والوئام والمحبة بين ابناء الاصل الواحد وبذلك بدأت المهرجانات القومية وصولا لقيام دورة الألعاب الاولمبية الأولى في عام (٧٧٦ ق.م) . (١٤)، (١٥) ،(١٦)

ولكن التغيرات السياسية في المجتمع بالعصر الاثيني الثاني ادت الى اهتمام المواطنين بتنمية القدرات الذاتية وتقليل الاعتماد على الجانب البدني في حياة الفرد ولكن فلاسفة ذلك العصر شعروا بأهمية الناحية البد نية للفرد والدولة فنجد مثلا أفلاطون (٤٢٩-٣٣٧ ق.م) نادى بضرورة ممارسة المراة للتدريب البدني إسوة بالرجل وينبغي ايضا الاشارة ان افلاطون كان ضد فكرة الاحتراف الرياضي الذي ظهر وكان هدفة الحصول على المال من دون الاهتمام بالنواحي الانسانية من ممارسة الرياضة في تلك الفترة وكذلك زينوفون (٤٢٧-٣٥٥ ق.م) الذي تاثر بالسياسة الاسبارطية في اعداد المواطنين وايضا بالنسبة لارسطو(٣٨٤-٣٢٢ق.م) الذي اعتبر الناحية البدنية والالعاب الاساس في سياسة الدفاع عن الوطن ضد المخاطر الخارجية . (١٧)

المبحث الثاني : الوضع الديني في بلاد الاغريق

تشكل المعتقدات الدينيية في حياة المجتمعات النسانيية وعلى اختلاف جذورها الجغرافية والفكرية وعلى مر العصور حالة اساسية قائمة عبر الاجيال المختلفة .

فنجد في بلاد الاغريق ان المعتقدات الدينية كانت حالة بارزة لابل هي حالة اساسية في حياة كل مواطن اغريقي سواء أكان من الطبقة الحاكمة ام طبقة النبلاء او طبقة العبيد والمحاربين...الخ من حيثيات المجتمع الاغريقي. (١٨) ، أذ لعب الكهنة في المعابد بشؤون السياسة والحياة الاجتماعية داخل المجتمع الاغريقي ويظهر ذلك جليا في الاثار المكتشفة إذ ان المعتقدات الدينية السائدة في حياة الاغريقين كانت تعتمد على كثرة الالهة وقيام هولاء الكهنة بتوجية الناس لعبادة هذة الالهة حسب مايميز الحالوةالتي هم فيها .(١٩)

ومثلت الآلهة هناك ما يعرف بالمجلس الاولبي إذ كان هذا المجلس مكون من أثنى عشر إلها هي (زيوس العظيم) الإلة لكل شيء و(ابولو) ألها للضوء والحق والشعر و(أرس) ألها للحرب و(هر مس) ألها للتجارة و(بوسيدون) إلها للبحر و(هفيستوس)إلها للنار و(أثينا) الها للعقل و(أرتيمس) إلها للمطاردة و(أفروديت) إلها للحب والجمال و(ديمتر) إلها للحصاد و(هيستيا) ألها للمأوى والبيت وأخيرا (هيرا) زوجة زيوس العظيم .(٢٠)

وكان كل مواطن يمجد هذة الالهة ويعتبرها المجلاك المقدس في جميع أعمالة وبذلك ظهرت بعض الحركات والطقوس التي كان يؤدها الكهنة في المعابد تمجيدا لهذة الالهة(٢١)،ووضع تقويم للاحتفالات الدينية تختلف بحسب تاريخها ومناسبة اقامتها ومن خلال هذة الطقوس كانت هناك بعض الحركات الراقصة يؤديها الكهنة وخدمة المعبد(٢٢)، وهذة الحركات كانت ليست موحدة بل مختافة الاشكال بحسب المناسبة والمعبد الذي تقام فية .(٢٣)

وبغرض التعرف على بعض الطقوس ينبغي الاشارة اولا الى اهتمام الاغريقين بالمعابد وعمارتها فيذكر(جمال عبد الرحيم) ان من اكبر المعابد هو معبد زيوس في اولبيا وكذلك ابولو في دلفي ومعبد مدينة نيميا ،ففي اولبيا كان تمثال زيوس من التماثيل العظيمة الكبر وهويشبة الانسان ،اذكانت الالهة تشبة الانسان في الشكل لدى

الاغريق وباشكال واحجام متناسقة وجميلة،لذلك أهتموا بجمال الجسد واصبح جمال الجسد من المعتقدات الدينية لديهم مما حتم على الاشخاص اداء التمارين بغرض الحصول على الاجسام ذات العضلات المتناسقة والواضحة.(٢٤) ، ونجد في هذة المعابد ايضا اماكن للنار المقدسة التي كانت ترمز للقوة وتوجد المذابح التي تعد من اساسيات المعابد لتقديم القرابين من الحيوانات وكان من اهم القرابين التي تقدم هي حيوانات الثيران .(٢٥) واعتبر الكهنة بمثابة الرسل لنقل امنيات المواطنين ودعواتهم للالهة وكذلك اجابة الالهة عن طريقهم لنذر واضاحي الاغريقين (٢٦)

والرغبة في كرم الالهة للمواطنين نجدها من كثرة الزائرين لهذة المعابد مما اوجد نظاما كهنوتيا معقدا ومتسلطا على الناس والطاعة لهم كانت مطلقة وواجبة (٢٧) ويمكن اعتبار اكبر المذابح الموجودة في البلاد في معبد اولمبيا وفي هذا المعبد كان الاغريق يباشرون الطقوس المقدسة في المناسبات واهمها التي تقام في فصل الصيف حيث تبدالاناشيد والرقصات الدينية ويسيرون امام الناس وياتي الملك والنبلاء لتقديم القرابين ،اذيبدا الملك اولا بتقديم القربان وعندما يعلن الكاهن الاكبر قبول نذر الملك كانت تبدا الطقوس الاخرى ومنه اقامة بعض العروض التمثيلية من قبل الكهنة واقامة بعض المسابقات الرياضية (٢٨).

وكان المشاركون في هذة المسابقات الرياضية يعتبرون من المقربين للالهه والفائز في تلك المسابقات كان يربط رباطا في ذراعه يميزة من الاخرين ويعده بمثابة الرباط مع الالهه. (٢٩)

وطالب الكاهن الاعظم بهدف احترام الطقوس الدينية والالعاب التي تضمنتها والمحافظة عليها على ان تتوقف الحروب والصراعات بين المالك،وان تكون هناك هدنة مقدسة طيلة فترة اجرائها لاحلال السلام والامان في ربوع بلاد الاغريق ولاسيما في اولمبيا (المزار الاعظم) وبالفعل وافق جميع الملوك واقسموا بذلك وتمت كتابة هذة الهدنة المقدسة على درع معدني كبير ووضع في مقدمة معبد زيوس ، وبعد انتهاء المسابقات الرياضية بين الملوك والنبلاء والمواطنين يتسابق الجنود امام الجميع في مضمار اولمبيا حاملين دروعا موحدة الشكل والوزن ذهابا وايابا امام معبد زيوس العظيم وبنهاية هذا السباق تعد الهدنة بحكم المنتهية وتعود الحروب والصراعات حتّى العام القادم .(٣٠)

وكان الكهنة يقولون ان الفائز في السباقات التي تقام تكون مكافأته الخلود والابدية (٣١) ، ومن اهم الالعاب واكثرها قدسية ويمارسها الكهنة ايضا هي لعبة المصارعة – التي سيتم ذكرها بشيى من التفصيل لاحقا- أذكانوا يعتقدون ان حركاتها تبعث رضا (زيوس) عنهم وبهذا يمكن القول ان الالعاب الرياضية شكلت جزءا رئيسيا من الطقوس الدينية لدى الاغريق في كافة المعابد .(٣٢)

أما في معبد الاله ابولو في مدينة دلفي فان كهنتة عملوا على التزاوج مابين الموسيقى والمسابقات الرياضية أذكانت الموسيقى السمة الاساسية المميزة لهذا المعبد بالاضافة للحركات الرياضية المرافقة لها، وتسابق العديد من الابطال باهم السباقات

التي كانت تجري هناك وهو السباق الخماسي بجانب تمثال (أبولو) وتميز هذا المعبد بالاضافة للموسيقى والرياضة بالالوان والنحوت الرائعة على جدرانة واماكن النذور الواسعة .(٣٣) (٣٤)

وحاول كُهنة المعابد استغلال اية مناسبة من المناسبات في العام لدعوة المواطنين للحضور في المعابد وتقديم القرابين والمشاركة في الحركات الراقصة والالعاب التي تقام بهذة المناسبات باعتبارها رمز لقبول الالهة لتلك المناسبات حسب معتقداتهم الدينية .(٣٥) (٣٦)

مما سبق يعتقد الباحث أهمية ودور الوضع الديني لدى الاغريقين أذ لهذا الوضع كانت القدرة للسيطرة على مجريات الامور وفرض بعض الاجراءات على الملوك والمواطنين على حد سواء وكذلك القدرة على أيقاف الحروب في بعض الاوقات والقدسية التي اعطوها لممارسة المسابقات

الرياضية وصولا إلى أقامة المهرجان الاولمبي كل أربع سنوات في اولمبيا مما حفز الجميع على المشاركة من قبل الأبطال والمشاهدة من قبل المواطنين وبذلك الفوز برضا الآلهة حسب المعتقدات الدينية لديهم وهذا يدل على أهمية ومكانة الرياضية في حياة جميع الاغريقين .

المبحث الثالث : الوضع الاجتماعي في بلاد الاغريق

يعد الوضع الاجتماعي في بلاد الإغريق نتاج الوضعيين السياسي والديني أذ خلف الوضع السياسي القائم في الدويلات تكريس حالة طبقية المجتمع وبالتالي وجود الطبقات المتمثلة بالملك والنبلاء والمواطنين والعبيد هذا فضلا عن دور الكهنة في وجود بعض العادات والتقاليد التي أتبعت في شتى دويلات المجتمع الإغريقي.

فنجد على سبيل الذكر أن الدولة أوجدت في إسبارطة نظاما سياسيا يحتم العمل على تعزيز الجانب العسكري مما ولد حالة من التركيبة العائلية فرضت رعاية الأبناء لفترة محددة من الزمن وبذلك قات الروابط الاجتماعية بين أفراد العائلة ،وأيضا السعي من قبل البعض للدخول في المعابد من أبناء الكهنة مما ولد نوعا من عدم التداخل بين الطبقات. (٣٧)

وفي الحياة العامة كان أكثر الاغريقين يعملون في الزراعة أذكان الرجال والنساء والأطفال من طبقة العبيد أي من سكان المدن التي كانت تحتل إذ يستغل البعض منهم في العمل العسكري والبعض الأخر في مجال الزراعة إذ ساعدت الأراضي الخصبة والمياه على الاستغلال الامثل لهذة الأراضي مما وفر نوعا من الاكتفاء الذاتي في كل دويلة من الدويلات القائمة أنذاك ولهذا تميز الاغريقيون بقوة الجسد والقدرة على أداء الأعمال التي تتطلب التحمل والمقدرة العضلية العالية في الزراعة ، ومن أشهر مُنتم زراعتة وميز الأراضي الإغريقية هي أشجار الزيتون أذ كانت الشجرة المقدسة وعدها أيضا رمزا للهيبة والسلام وكذلك عملوا على زراعة العنب في أراضيهم وغيرها من المحاصيل لذا أوجد الاغريقيون بعض الاحتفالات ذات الطابع الاجتماعي والديني

وتضمنت بعض الألعاب ذات الطابع التنافسي عند الزراعة والحصاد لهذة المحاصيل ومن أبرز الأمثلة على ذلك مهرجان (ثيسيا) الذي كان يقام سنويا في مقاطعة أثينا ابتهاجا بتلك المناسبات.(٣٨)

وأيضا كان المجتمع الإغريقي باختلاف دويلاته يولي اهتماما خاصا بالفنون ومنها الموسيقى والحركات الراقصة والشعر والأدب القصصي إذ كانت الموسيقى بمثابة غذاء الروح وأكثر الأشياء تميزا في حياة الاغريقين وفي تربيتهم فبالإضافة لاستعمالها في الأعياد والمناسبات الدينية كذلك استعملت في المسابقات الرياضية المقامة سنويا في المدن المحلية الصغيرة والمدن الكبيرة مثل أولمبيا ودلفي. (٣٩)

والحركات الراقصة كانت من الظواهر الحركية التي تمارس مع الانغام الموسيقية بغرض الترفيه والتكريم للالهة فكانوا يعدون مكانا خاصا من الارض داخل المعبد أوالمدينة في الهواء الطلق وهذة الظاهرة من ابرز ما ميزت حياة المجتمع الاغريقي وفرضت على ممارسيها أداء التمارين البدنية بهدف الحصول على المرونة الحركية والرشاقة في أداء هذة الحركات والقدرة على اداء أكبر قدر ممكن منها من خلال التدريب المستمر للحصول على التحمل — المطاولة — اللازم لهذة الحركات. (٤٠)

أما الشعر والادب القصصى فيكفى الاغريقين أن ملحمتى الالياذة والاوديسية مثلت أرثا أغنى الادب الاغريقي وخير دليل على حضارة هذة الامة وماأولته من أهمية لهذا الجانب من حياتها وماسطر فيهما من ملاحم أفرزت القوة والتحدي والصمود بوجه المخاطر واهمية القوة الجسدية في تجاوز الصعاب وانتصار الخير على الشر. (٤١)

وعلى ذلك تميزت الحياة الاجتماعية للاغريقين وخاصة في أثينا بالفلاسفة الذين خلدوا بافكارهم وأفوالهم الى الاجيال التي تلتهم أساليب فكرية هامة ساعدت على النهوض بالمجتمع الاغريقي من خلال ايجاد نظاما أجتماعيا متوازنا ومتسقا الى أبعد الحدود في محاولة لتنظيم الحياة العامة وأعداد المواطن الصالح من خلال النظام التربوي ومايحتوية من مفردات وخاصة في العصر الاثيني الثاني ويبرز ذلك من أراء (أفلاطون ، زينوفون ، أرسطو) في هذا الخصوص.(٤٢)

أن الجوانب التربوية في تربية الاجيال الجديدة خضع للتقلبات الدينية والسياسية وكما مر ذكرة في المبحثين السابقين أذ مثلت السّياسة منهجا أستقى منة المربون الوسائل التربوية المناسبة كلا حسب فلسفتة الدينية والسياسية فكما ورد في الوضع السياسي أعتمدت أسبارطة على الجوانب العسكرية في تربية الافراد ووفرت جميع الامكانات وخلقت تقاليد أجتماعية تعتمد على الشجاعة والتضحية والكبرياء للاصل الاجتماعي بطبقاتة والبنية الجسدية المميزة والقوية ، في حين خلقت أثينا سياسة الاهتمام بالاسرة والثقافة العامة والخاصة مما حدى بالبعض لتحقيق القدرات الذاتية والتركيز على الجوانب العلمية في المناهج التربوية واشباع رغبات الشخصية وهو مايتضح في العصر الاثيني الثاني عكس العصر الاثيني الاول الذي شجع على الاهتمام بالمثل العليا دون التركيز على جانب معين من شخصية الفرد سواء لعقلية اوالبدنية لخلق الشخصية المتكاملة والمثالية من دون ترجيح جانب على أخر وأظهر فالجوانب

البدنيـة في حيـاة الفـرد وخاصـة في المـدارس الـتي وجـدت أنـذاك أهتمـت بادخـال بعـض المهارات والالعاب لتحسين قابليات الفرد. (٤٣)

أن الوضع إلاجتماعي لم يتجاهل وضع المراة لابل أعطاها مكانـة موازيـة للرجـل في اسبارطة أيمانـا مـنهم بـان الام القويـة قـادرة علـى أنجاب الاطفـال الاصحاء لهـم وايضـا مساهمتها في الدفاع عن الوطن عند الحاجة وتربية الطفل قبل ان تاخذة الدولـة وذلـك في المراحل الاولى من عمرالولد وصولا لسن السادسة والفتاة لسن السابعة ، وأيضا تميـزت المراة في اسبارطة بالمظهر الحسن والمركزالسياسي والاجتماعي المرموق.(٤٤)

وفي أثينـا وان كـان التركيـز علـى الجوانـب العسـكرية والقـوة الجسـدية أقـل ألان المراةكانت لديها قدراتها الخاصة فبالاضافة لتربيتها الاطفال في المراحل الاولى من العمر كانت قادرة على الابداع في الفنون والاعمال المنزلية واعتمدت تربية البنات فيها على ذلك وصولالمرحلة الزواج ، التي كانت في عمر العشرين تقريبا ، وفي أثينا كانت البنـات موجودة في المنزل باستمرار ولايسمح لها بالخروج ألافي الاحتفـالات الدينيـة عكس المراة الاسبارطية الـتي كانـت تتمتـع بـبعض الحريـات الـتي يغلب عليها الاطار العسكري في التنظيم ومن العادات الاخرى أن الاغريق عنوا عنايـة كـبيرة بالنظافـة والمظهـر اللائـق للجسم ويمكن القول في هذاشان ماأبرزتة ألاثار مـن أنتشارللحمامات في المـدن الاغريقيـة بكثرة وما شكلتة هذة الحمامات من حجر اساس في الحيـاة الاغريقيـة أذ كـان الـبعض من هذة الحمامات مخصص للرجال والبعض الاخر للنساء وكانت أبنيتها تحتوي علـى غرف خاصة وايضا كانت هناك قاعات عامة للاستحمام.(٤٥)

أما في التجارة فساعدت السفن الشراعية الكبيرة والصغيرة في أزدهار التجارة بـين الدويلات الاغريقية أثناء فترة السلم بينها وتبادل البضائع المختلفة فيما بينها مما خلق أناسـا ذوي قـوة عضـلية عاليـة سـاعدتهم في صـناعة هـذة السـفن وتحميـل البضـائع وكذلك الابحار فيها وساعدت كثرة الانهار على أزدهار التجارة وتم أيضا الاستفادة من هذة السفن أثناء الحملات العسكرية لنقل المقاتلين والمواد العسكرية أثناء الحـروب وتميزت أسبارطة كثيرا في مجال السفن وصناعتها .(٤٦)

ومـن مميـزات المجتمـع الاغريقـي الاخـرى كثـرة أهتمامـة بفـن العمـارة ،أذبنيـت العديـد مـن المعابـد تقديسـا للالهـة وأيضـا بنيـت القصـور للملـوك والنـبلاء المميـزة وذات الاشكال الهندسـية الرائعـة في مختلـف أنحـاء الـبلاد الاغريقيـة سـواء في أثينـا أم أسـبارطة ودلفي وكورنيشة وغيرها واستغلت طبقة العبيد في ذلك من المواطنين الذين يقعون في الاسر في الحروب عند أحتلال دويلاتهم. (٤٧) ويمكن الاستنتاج مما تقدم عنـد دراسـة الوضع الاجتماعي القائم لـبلاد الاغريـق في مختلـف مفاصلة تاكيـدة وضـرورة تـوافر القـدرات البدنيـة في التربيـة والعمـل والعـادات والتقاليـد سـواء أكـان ذلـك بالصـيغة العسكرية أم عن طريق أداء بعض الحركات الرقصة أو في العمل مما هيأ الجو المناسب لاقامـة المسـابقات في مختلـف الالعـاب ولمختلـف الفئـات كـلا حسـب بيئتـة وثقافتـة وأختصاصة وعمـرة وجنسـة وطبقتـة وهـو مـا يهمنـا ،أذ سـاعد هـذا الوضـع في تكـوين

الالعاب الاولمبية القديمة بشكلها الجميل التنافسي الفعال باعتمادها البرامج التربوية والعسكرية مثل الرمي والتسلق وقيادة الخيول والعربات والمصارعة وغيرها من الالعاب .

المبحث الرابع : أنطلاقة الالعاب الاولمبية القديمة وماهيتها لدى الاغريقيين

تمثل الالعاب شكلا من أشكال تراث الامم بكل مايحتوية هذا التراث من متغيرات تؤثر أيجابا أوسلبا فية ، ويمكن اعتبار الالعاب أحد اهم جوانب التراث الثقافي في المجتمع الاغريقي أذ أعتمدت فية اساليب المنافسة المختلفة وطرق التدريب الفعالة وصولا للفوز في هذة المنافسات المحلية والقومية، فبعض الالعاب كانت تدخل ضمن مهرجانات مختلفة وفي أماكن متفرقة من البلاد الاغريقية وتقام حسب المناسبات الدينية وعند الاحتفال بالنصر في المعارك أوعند الاحتفال بدفع عدو خارجي عن الوطن وغيرها من المناسبات ، ومن أشهر هذة المهرجانات هو الذي يقام في مدينة أولمبيا الذي احتوى على العديد من الالعاب وعرفت هذة الالعاب فيما بعد بالالعاب الاولمبية نسبة الىهذة المدينة ويقام كل اربعة سنوات فيها في ذروة الاحتفالات الدينية التي كانت تقام في تلك المدينة وتتخللها هذة الالعاب .(٤٨)

ومدينة أولمبيا تقع في اليس في الجهة الشمالية من جزيرة البيلوبونيس عند المنطقة التي يتقابل عندها نهري كلاديوس مع نهر الفيوس وهذة المنطقة عبارة عن سهل كبير تحيط بة من الجهات الثلاث الباقية الجبال الشاهقة التي تكسوها الخضرة والمظهر الجميل من حيث الشكل وتنوع صخورة مختلفة الالوان (٤٩) ، والساحة المركزية في مدينة أولمبيا تزدحم بالمزارات والمذابح وتماثيل الالهة وأشهرها تمثال (زيوس) وفي خارج هذة الساحة تم أنشاء الملعب الرئيس ومضمار الخيل وأحتوى هذا الملعب ايضا على المدرجات الواسعة التي تتسع للعديد من المتفرجين .(٥٠)

ومن أهم هذة الالعاب التي يتبارى فيها العديد من أبطال المدن الاغريقية هي لعبة المصارعة المقدسة والعدو- الركض السريع- ولعبة الملاكمة والسباق الخماسي ورمي الرمح ورمي القرص وسباقات العربات والمصارعة الحرة(المصارعة والملاكمة)، إذ كانت لكل لعبة من هذة الالعاب قوانينها فيما يخص أساليب التنافس فيها وأيضا كيفية الفوز والتدريب والمشاركة وبذلك يمكن القول أن هناك تنظيما دقيقا يتعدى كونها ألعابا تمارس بغرض الترفية فقط ،ولقد أهتم المنظمون بتقسيم المشاركين الىفئات عمرية حتى يضمنوا التكافؤ بين المتنافسين فكانت هناك مسابقات للصبيان وللرجال عند الاداء في كل لعبة تقام في أيام اقامة الطقوس الدينية وفيما بعد أقيمت مسابقات خاصة للنساء أيضا بعد أنتهاء مسابقات الرجال أذ لم يكن يسمح لهن بالمشاهدة أوالمشاركة لمسابقات الرجال ، وتذكر المصادر أن ألالعاب الاولمبية كانت قائمة في فترات زمنية سبقت التاريخ الاول للتدوين في عام (٦٧٧ ق.م) تاريخ أقامة الدورة الاولى.(٥١)

وتبدأ هذة الالعاب في اليوم العاشر أو الحادي عشر من شهر أيلول الى اليوم الخامس عشر اوالسادس عشرمنة في حين تذكر بعض المصادر الاخرى أنة يقام في شهر تموز والاخرى أنة في شهْر أب وان كانت الارجح هي التي يقام في شهر أيلول.(٥٢)،(٥٣)

ويمكن التعرف بشكل مختصرعلى ماهية الالعاب وبعض قوانينها التي كانت تمارس في أولمبيا،فلعبة المصارعة أعتبرت من الالعاب الشعبية يشارك فيها الابطال ذوي البنية الجسمانية الضخمة والذين يتميزون بالقوة والسرعة والقدرة على التحمل بالاستمرار في النزال الى نهايتة ، ويذكر أن هناك نوعين من المصارعة كانت تستعمل في الالعاب الاولمبية القديمة هي المصارعة من وضع الوقوف والمصارعة الارضية ، أذ في النوع الاول كان على المصارع ان يقوم بطرح منافسة على الارض ثلاث مرات دون ان يسقط معة ليعتبرفائزا بالنزال أما في النوع الثاني فان النزال يستمر حتى يقر أحد المتنافسين بخسارتة وذلك بالانسحاب من النزال(٥٤)

أما لعبة رمي الرمح فقد مارسها الكثيرون من الاغريقين وذلك لاستعمالها في القتال بالمعارك وللحصول على الغذاء في الصيد وتميزت هذة اللعبة بمراعاة أختلاف أعمار المشاركين وذلك من خلال أستعمال أرماح مختلفة الوزن تتناسب واعمارهم أي هناك فئات عمرية مختلفة يقسم لها المتنافسين مها الصبيان والرجال والفائز من يرمي الرمح لمسافة أكبروهذا الرمح كان من الخشب . (٥٥) (٥٦)

وهناك لعبة أخرى تسمى الالعاب الخماسية وتتضمن خمسة العاب هي (رمي الرمح ورمي القرص والمصارعة والوثب الطويل والعدو-الركض السريع-) وأن أختلف ترتيب هذة الالعاب باختلاف أقامة الدورات الاولمبية بالتقديم والتاخير ألا أنها كانت من الالعاب المميزة والتي تظهر المقدرة الجسدية العالية والشجاعة الفائقة لممارسيها ، وأيضا من الالعاب الاخرى سباق العربات الذي كان يشترك فية الملوك والنبلاء والمواطنين أذ يعتبر من السباقات المهمة والفعالة لكثرة ممارسية نظرا للتربية العسكرية التي كان يتلقاها الجميع والتي كان من طياتها أتقان قيادة العربات الحربية ،لذا كانت اللجنة المنظمة حريصة على ان تكةن المنافسة عادلة ومشوقة فكانت هناك ستة أنواع من السباقات تختلف فيما بينه من إذ اعمار الخيول واعدادها المشاركة في كل سباق فكان هناك سباق للعربات ذات الحصان الواحد وذات الحصانين وذات الاربعة أحصنة وكذلك سباقات للعربات التي يجرها مهر واحد ومهران وذات الاربعة أمهار. (٥٧)

وسباق القرص كان في بدايته عبارة عن رمي قطعة حجرية أوثقل معدني ذي أوزان واشكال مختلفة وفيما بعد اخذ القرص شكلة الحالي والذي اختلفت اوزانة ايضا حسب اعمار المتنافسين وصاحبت السباقات الموسيقى عند الإداء وهدف المتنافسين يكون برمي القرص الى أبعد مسافة ممكنة(٥٨)

وتعد لعبة الملاكمة من اشهر الالعاب الاولمبية في التاريخ الاغريقي القديم وجاء ذكرها في ملحمة الالياذة الشهيرة ، ومرت قوانين هذة اللعبة بتغيرات مستمرة أثناء الدورات الاولمبية ولكن المؤسف تحولها شيا فشيا الى الاحتراف فعرف بعض الاشخاص

والعوائل بهذا النوع من المسابقات وأتجهت نحو العنف والقسوة والوحشية في الاداء والابتعاد عن النواحي الانسانية ومن هذة المتغيرة نجد مثلا أستعمال شريط واقي لحماية الاصابع ورسغ اليد في بداية الامر ومن ثم عند بداية القرن الرابع قبل الميلاد الىبداية العصر الروماني استعمل شريط عريض يتخذ شكل اليد للحماية ولكن بعد ذلك تم استعمال الواقي المعدني ذي الشوكتين وذي الثلاث شوكات مما سبب خروج الملاكمة عن الروح الرياضية ومقتل العديد من المتنافسين نظرا للجروح الخطيرة ، وكان النزال أنذاك يستمر حتى ينسحب أحد المتنافسين ، وفيما بعد أدخلت لعبة جديدة للالعاب الاولمبية تعتمد على المزج بين رياضتي الملاكمة والمصارعة وسميت بالمصارعة الحرة وكان يسمح فيها باستعمال اللكم والدغع بالارجل ولايسمح فيه باستعمال الاظافر والاصابع والاسنان لتمزيق جسد اللاعب الاخر ولم تستعمل فيها واقيات اليد وفيها يحاول كلا المتنافسين طرح خصمة أرضا وتميز اللاعبين في هذة اللعبة بالقوة وخفة الحركة ومرونة المفاصل. (٥٩)

وأخيرا من اهم السباقات وأكثرها متعة للمشاركين والمتفرجين على حد سواء هوسباق الركض السريع المقام في الساحة الكبرى أمام معبد (زيوس) في أولمبيا ، وفية وضع الاغريقيون المبادى الاولى لقانون هذا السباق أذ قسموا المشاركين حسب الفئات العمرية ووجدت التصفيات لاختيار الافضل للمشاركة بالسباق النهائي وأيضا وجدت سباقات للركض بالملابس العسكرية وحمل المشاعل النارية ، أما بداية السباق فكانت باعطاء اشارة البدء التي كانت عبارة عن أصدار صوت بالبوق ومن ثم وضع حبل أعلى خط البداية وصل منتصف جسم المتنافسين وعند أسقاطة يبدأ السباق وخط النهاية كانت توضع عندة الجوائز وفيما بعد جلس الحكام على جانبية لتحديد الفائزين ويسمى مكان جلوسِ الحكام (هيلادنيس) .(٦٠)،(٦١)

وبما ان الالعاب الاولمبية كانت من ضمن الطقوس الدينية لذا فان المشاركة كانت المشارمة في بادئ الامر خاصة بالاصل الاغريقي ولايسمح لسكان المستعمرات والدويلات المستحلة بالمشاركة وحتى الذين من الاصل الاغريقي ليسمح الاللوكهم والنبلاء والامراء بالمشاركة ، ولكن فيما بعد سمح للجميع بالاشتراك لينعدم بذلك التفاوت الطبقي الطبقي والعرقي وتكون المشاركة عامة لكل من لدية القدرة على التنافس ، واسلوب الدعوة لهذة الالعاب كان بقيام بعض الرجال العاملين في المعابد ويسمون (التيور) بدعوة المواطنين سنويا لحضور الطقوس الدينية في أولمبيا ودعوة ايضا الراغبين بالمشاركة في الالعاب ويتحتم على المشاركين بالالعاب الحضور قبل فترة شهر تقريبا وأداء اليمين المقدس امام تمثال(زيوس) بحضور الكهنة ويقسم أنه سيتدرب باخلاص ويتنافس بشرف والذي لايتدرب أو يرتكب الخطيئة خلال هذة الفترة يبع

من المشاركة ويعمل له تمثال يكتب علية سبب الابعاد ويوضع في احدى الطرقات المؤديه الى المعبد لينظر الجميع ويقرأ سبب الطرد مما يشكل العر له ولمدينته ،لذلك كان الجميع يتفانى باخلاص في التدريب وعند التدريب صباحا كان يقوم المتنافسين بدهن اجسامهم بالزيت ووضع الوحل عليه ليكون واقيا من أشعة الشمس

وفي المساء يزال باستعمال ألـه قاشطة تسمى(الستريجين) ويذهبون الى الحمامات للأستحمام وكان التدريب والتنافس في السباقات يجري والرياضيون عراة الجسم وكانت لديهم غرف توضع فيها الملابس قبل السباق ومنها يوجد نفق يمتد الى الملعب ويوجد نفق اخر يستعمله الحكام للخروج منه الى مكان السباق أمام المتفرجين.(٦٢)،(٦٣)

والبرنامج الرياضي كان يبدأ في اليوم الثاني من بداية الطقوس الدينية أذ يخصص اليوم الاول لتقديم القرابين وعرض مواكب المتسابقين ،أما اليوم الثاني فيبدأ مسابقات الصبيان في الركض والمصارعة والملاكمة والسباق الخماسي وسباقات العربات فيما يخصص اليوم الثالث لمسابقات الرجال في الوثب والمصارعة والركض السريع والركض بالملابس العسكرية في حين تقام في اليوم الرابع سباقات العربات والسباق الخماسي للرجال أما اليوم الخامس والاخير فيخصص لتقديم القرابين ولاستعراض المواكب الخاصة بالفائزين وتكريمهم بوضع الاكاليل على رؤوسهم.(٦٤)

وكانت هذة الاكاليل مصنوعة من غار الزيتون توضع حول أعلى الرأس وحول الرقبة للفائزين ،وهولاء الفائزين كانوا يستقبلون عند عودتهم الى مدنهم أستقبالا بهيجا أذ يصطف الناس على الطرقات وتصدح الموسيقى وتلقى الاشعار للاحتفال بابناء مدينتهم الفائزين في الاولمبياد ، ويكرم الفائز من مدينة أثينا بمبالغ نقدية كبيرة تضمن له العيش الرغيد وتوفر الدولة له المسكن والغذاء المجاني في حين ان الفائزمن مدينة اسبارطة يظم الى الحرس الملكي ويكون من القدة في المعارك ويتولى أيضا اعداد المقاتلين .(٦٥)

أما النساء فقد منعن من المشاركة والمشاهدة للالعاب الرياضية فيما سمح لهن بالمشاركة في الاحتفالات الدينية وتقديم الاضاحي وأداء بعض الحركات الراقصة، وتذكر بعض المصادر أنه سمح فقط للعذارى في عمر الزواج بالمشاهدة للالعاب الرياضية فيما حرم ذلك على المتزوجات ، وفيما بعد اقيمت سباقات خاصة للنساء ببعض الالعاب الاولمبية في عيد الالهة (هيرا) على أن تقوم المتسابقة أولا بحياكة خمار يوضع في المعبد يخصص للالهة (هيرا) .(٦٦)

وكانت هذة المناسبات الدينية والرياضية التي يتجمع فيها الناس من سكان المدن المختلفة فرصة للملوك بابلاغ أوامرهم وكذلك للشعراء والخطباء لالقاء قصائدهم وكلماتهم أمام الالف من الزائرين .(٦٧) ،لقد أستمرت هذة الطقوس والالعاب الاولمبية فترة طويلة من الزمن ألا أنها أبتعدت في الفترات المتاخرة عن قيمها الانسانية في الاداء وتحولت الى أسلوب لكسب المالْ بمشاركة المتسابقين في مسابقات مختلفة تقام في المدن الاغريقية وبذلك أنتشر الاحتراف وأعتمد المتسابقين الاساليب الوحشية في ادائهم مما أدى الى فقدان الالعاب لقيمها النبيلة المتمثلة بالتعاون وتوحيد المواطنين وأزالة الفروق الطبقية من المجتمع. (٦٨)

وبقيام الامبراطورية الرومانية واحتلال بلاد الاغريق من قبل الرومان وظهور الديانة المسيحية التي حرمت الطقوس الوثنية والتي كان من ضمنها أقامة الالعاب

الاولمبية ومارافق هذة الالعاب من وحشية وعنف وممارسة المتنافسين لها وهم عراة الجسم فقد حرمت دينيا ومنع الامبراطور الروماني (ثيودور) ممارسة هذة الالعاب في عموم المدن الاغريقية وتم تدمير المعابد الوثنية وكذلك الملعب الاولمبي ومدرجات المتفرجين ، وساعدت الزلازل والعوامل البيئية على أزالة الشيئ الكثير من اثار هذة الاماكن فيما بعد .(٦٩)

الاستنتاجات

من خلال ما تقدم من المباحث الاربع السابقة الذكر يعتقد الباحث ان الاوضاع السياسية والدينية والاجتماعية كان لها الاثر البالغ في انطلاقة الالعاب الاولمبية القديمة وتطورها وزوالها ويمكن من ماسبق بيان الاستنتاجات التالية:

١- الاوضاع السياسية فرضت وجود المواطن قوي البنية الجسدية المتمتع ببعض الصفات كالسرعة والمرونة والرشاقة في الحركة واستعمال السلاح كالرمح والسيف وقيادة العربات والقدرة على الركض وغيره من مواصفات المقاتلين . نظرا لكثرة المالك والرغبة في التوسع على حساب الاخرين ساعدت على أن تكون مستويات المشاركين في الالعاب مميزة.

٢- الاوضاع السياسية شجعت وأستغلت بعض المواطنين للعمل في الزراعة والصناعة وبالتالي أكسبتهم بعض القدرات البدنية الخاصة .

٣- رغبة الملوك في تجاوز الخلافات ومحاولة توحيد المالك وتجاوز حالة الطبقية في المجتمع ساعدت على تطور الالعاب باعتبارها رابطا مشتركا ويستطيع الجميع ممارستها دون صعوبة وتحفظ .

٤- الطقوس الدينية كانت تحتوي على بعض الحركات البدنية الراقصة والرياضية.

٥- بعض الالعاب كانت مدسة دينيا في المعابد .

٦- ممارسة الكهنة لبعض الالعاب الرياضية مثل المصارعة.

٧- قدرة الكهنة على المحافظة على الالعاب الاولمبية عندما وضعوا الهدنة المقدسة أثناء أقامة الالعاب لوقف الحروب والدعوة للسلام والامان .

٨- أعتبار الفائز في المسابقات من المقربين للالهة ويكون لهذا الفائز رباطا مع الالهة .

٩- النظام التربيوي أظهر عنايته بالتمارين وجمال جسد الانسان وبالتالي أهمية الرياضة والتميز للمشاركة في الالعاب

١٠- أستطاعت الالعاب وضع حد للفوارق الطبقية بين أبناء المجتمع الواحد

١١- أعتبرت منبرا لفخر أبناء المدن بفائزيها.

١٢- الاوضاع السياسية نفسها هي التي أدت الى عدم ممارسة الالعاب فيما بعد بسبب أحتلال بلاد الاغريق من قبل الرومان.
١٣- الاوضاع الدينية أدت فيما بعد الى أعتبار الالعاب الرياضية من الطقوس الوثنية من وجهة نظر الامبراطورية الرومانية المسيحية الديانة.
١٤- أبتعاد الالعاب الاولمبية القديمة عن الانسانية في التنافس ومارافقها من ممارسات خاطئة عند التنافس مما جعلها تنبذ أجتماعيا.
١٥- ظهور الطبقية والاحتراف مما جردها من أهدافها للمساواة والمشاركة للجميع.

هوامش البحث ومصادرة

(١) أ.بيري :تاريخ الإغريق آدابهم وأثارهم . (ترجمة) يوئل يوسف ، جامعة الموصل ، ١٩٧٧ ، ص١٠

(٢) منذر هاشم الخطيب : تاريخ التربية الرياضية . ج ١ ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ٨٨ .

(٣) سيد إبراهيم الجيار : دراسات في تاريخ الفكر التربوي . الكويت ،١٩٧٤ ، ص٧١ — ٧٢ .

(٤) عبد الفتاح لطفي ، إبراهيم سلامة :المدخل إلى أصول التربية الرياضية وتاريخها .دار الكتب ا، القاهرة ، مصر ، ١٩٧١ ،ص١٧٨ .

(٥) علي محمد جابر: السياسة الإغريقية . دار العلم للملايين ،بيروت، ١٩٩٤ ،ص ٩٧.

(٦) كريم عبد الحافظ : بلاد اليونان القديم . دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ ، ص ١١٥ .

(٧) وهيب سمعان : دراسات في التربية المقارنة . ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٤ ، ص٢٢٤ .

(٨) محمد احمد الناطر : بدايات السياسة . مكتبة الأمة ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ٦٧ .

(٩) منذر هاشم الخطيب : مصدر سبق ذكرة . ص٩٧ - ٩٨ .

(١٠) سلمى بشير سالم : الأعراف والقوانين العامة. مكتبة الصفوة ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٥ ،ص ٢٣٧ .

(١١) علي محمد جابر : مصدر سبق ذكرة .ص ١١٦ .

(١٢) محمد احمد الناطر : مصدر سبق ذكرة .ص ٨٢ .

(١٣) وهيب سمعان : مصدر سبق ذكرة .ص ١٣٨ .

(١٤) كريم عبد الحافظ : مصدر سبق ذكرة .ص٢١٣ .

(١٥) عبد السلام عبد الرؤف الوكيل : الدولة اليونانية (فكرها وادارتها) .ط ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٦ ،ص ٦٤ (١٦) سلمى بشير سالم : مصدر سبق ذكرة .ص ١٧٠

(١٧) سيد ابراهيم الجيار : مصدر سبق ذكره .ص ٩٨-١٠١ .

(١٨) أرثر ستيف :المعتقدات الدينية الاغريقية. (ترجمة) باقر قاسم ، مكتبة المعرفة ،١٩٨٩،ص١٣٥.

(١٩) المصدر السابق نفسة.
(٢٠) نجم الدين السهروردي : الموجز في فلسفة التربية الرياضية . دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٠،ص٤٤
(٢١) هناء الجولي : حياة الكهنة . شبكة الانترنت الدولية ،٢٠٠٢ .
(٢٢) نايف عبد الله : تاريخ الرقص الديني . مكتبة السلام ، ١٩٩٩ ،ص٥٦ .
(٢٣) تمارة جرجيس :الايقاعات الراقصة في التاريخ . شبكة الانترنت الدولية،٢٠٤
(٢٤) جمال عبد الرحيم : الكهنة قبل الرسالات . شبكة الانترنت الدولية،٢٠٠٣ .
(٢٥) أدوارد توماس : التقاليد والامم . (ترجمة) نوال احمد ،شبكة الانترنت الدولية ، ٢٠٠٤ .
(٢٦) جمال عبد الرحيم : مصدر سبق ذكره ..
(٢٧) هناء الجولي : مصدر سبق ذكره .
(٢٨) أدوارد توماس : مصدر سبق ذكره.
(٢٩) فائز رشيد : المسابقات الاغريقية . شبكة الانترنت الدولية ٢٠٠١ .
(٣٠) ماكلان جون : المسابقات الرياضية في أولمبيا .(ترجمة) صموئيل عزيز ،شبكة الانترنت الدولية ٢٠٠٣.
(٣١) جمال عبد الرحيم : مصدر سبق ذكرة .
(٣٢) هناء الجولي : مصدر سبق ذكرة .
(٣٣) تيم هامل : الموسيقى في المعابد القديمة.(ترجمة) خليل التويني ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٢ ،ص٣٨٥ .
(٣٤) عمار عمر بكر : الكاهن والموسيقى . شبكة الانترنت الدولية ٢٠٠٤ .
(٣٥) نرمين جميل : الرقص عبر العصور . دار الكتب للنشر ،٢٠٠١ ، ص٢٥ .
(٣٦) سلام علوان كريم : الحركات الفنية والرياضية التقليدية . مكتبة الحكمة ١٩٨٤، ،ص٧١ .
(٣٧) علي محمد جابر : مصدر سبق ذكره . ص١٩٢ .
(٣٨) محمد أحمد الناظر: مصدر سبق ذكره . ص ٦٧-٦٩ .
(٣٩) تيم هامل : مصدر سبق ذكره .ص ٢١٠ .
(٤٠) نجم الدين السهروردي : مصدر سبق ذكره . ص ٤٧-٤٨ .
(٤١) المصدر السابق نفسه .ص ٤٢- ٤٨ .
(٤٢) نهلة سعيد :التربية اليونانية القديمة . دار الفكر العربي ،١٩٨٦ ،ص٥٢ .
(٤٣) المصدر السابق نفسه .ص١٣١ .
(٤٤) أدوارد توماس : مصدر سبق ذكره .
(٤٥) كريم عبد الحافظ : مصدر سبق ذكره .ص ٦٢-٦٣ .
(٤٦) جاسم أحمد محفوظ : النهضة التجارية اليونانية . شبكة الانترنت الدولية .٢٠٠٢
(٤٧) كريم عبد الحافظ : مصدر سبق ذكرة . ص ١٧٢ .
(٤٨) فائز رشيد : مصدر سبق ذكره .

(٤٩) نجم الدين السهروردي : مصدر سبق ذكره .ص١٧٠ .
(٥٠) مجيد محمود السامرائي : المدخل في الألعاب الاولمبية . مطبعة التفيض ، بغداد ، ص١-٢ .
(٥١) ماكلان جون : مصدر سبق ذكره
(٥٢) المصدر السابق نفسه.
(٥٣) منذر هاشم الخطيب : مصدر سبق ذكره . ص١٠٦-١٠٨
(٥٤) المصدر السابق نفسه.ص ١٢٢-١٢٣ .
(٥٥) نجم الدين السهروردي : مصدر سبق ذكره . ص ١٧٥ .
(٥٦) موفق عبد الفتاح : تاريخ الالعاب اليونانية . مكتبة البيان ، ١٩٩٤ ،ص٢٤٢ .
(٥٧) منذر هاشم الخطيب : مصدر سبق ذكره. ص١٢٤-١٢٨ .
(٥٨) سلام علوان كريم : مصدر سبق ذكره .ص ٨٣.
(٥٩) منذر هاشم الخطيب : مصدر سبق ذكره . ص١٢٥-١٢٧ .
(٦٠) المصدر السابق نفسه.ص١١٩-١١٢ .
(٦١) موفق عبد الفتاح : مصدر سبق ذكره. ٣١٤.
(٦٢) سلمى بشير جابر: مصدر سبق ذكره .ص ١٩٢ .
(٦٣) هناء الجولي : مصدر سبق ذكره .
(٦٤) منذر هاشم الخطيب : مصدر سبق ذكره .ص١٠٨ .
(٦٥) أدوارد توماس : مصدر سبق ذكرة.
(٦٦) نهلة سعيد: مصدر سبق ذكره .ص ٧٧-٧٨
(٦٧) عبد السلام عبد الرؤوف الوكيل : مصدر سبق ذكره .ص ٨٣ .
(٦٨) موفق عبد الفتاح : مصر سبق ذكره .ص٢٥٥
(٦٩) بيتر جرمي :الامبراطورية الرومانية . (ترجمة) زينة عدنان ، شبكة الانترنت الدولية ،٢٠٠١ .